- دراسات اقتصادية -
ISSN 2602-7925
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد: 16 العدد: 01(2022) ص287-305

التجربة الجزائرية في المرافقة الريادية بين فعالية الأجهزة وتحقيق النتائج

The Algerian experience in accompanying entrepreneurship between the effectiveness of the devices and the achievement of results

طارق هزرشي

جامعة الجلفة (الجزائر)

t.hazerchi@univ-djelfa.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2022/02/13
تاريخ القبول:
2022/03/15

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الريادة،
- ✓ المرافقة الريادية،
- ✓ هيئات المرافقة،
- ✓ الجزائر.

الملخص:

ضع هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الهيئات المرافقة الريادية في الجزائر بمختلف أشكالها وأنماطها، وقد اعتمدنا في الدراسة على تحليل مختلف الإحصائيات المتعلقة بهيئات المرافقة الريادية قصد الوصول إلى تقييم شامل حول أداء مختلف آليات الدعم والمرافقة الريادية بالتركيز على السنوات 2010 إلى غاية 2016، وقد أظهرت النتائج عدم قدرة هيئات المرافقة الريادية على تعزيز الثقافة الريادية في المجتمع بدلالة قلة الأشخاص ذو المستوى التعليمي العالي (ليسانس، دراسات عليا)، وأظهرت النتائج انه يقتصر دور هيئات المرافقة في الأغلب على المساعدة والدعم المالي دون التركيز على المرافقة الفنية والتكوين.وقد أوصت الدراسة وضع جميع هيئات المرافقة الريادية عند مسؤولية وزارة واحدة ليسهل تقييمها ومتابعة نشاطهم بشكل مباشر، كذلك وضع برامج وطنية تثقيفية لأهمية الريادة بشكل عام، لا سيما وضع برامج التربية الريادية والتدريب الريادي في المؤسسات التعليمية الأولى من التعليم.

Article info

Received
13/02/2022
Accepted
15/03/2022

Keywords:
- ✓ *Entrepreneurship,*
- ✓ *escorting entrepreneurs,*
- ✓ *escorting organizations,*
- ✓ *Algeria.*

Abstract :

This study aimed to identify the most important entrepreneurial escort organizations in Algeria, in their various forms and patterns. In this study we relied on analyzing various statistics related to entrepreneurship accompaniment bodies in order to arrive at a comprehensive assessment of the performance of the various support mechanisms and accompaniment to entrepreneurship by focusing on the years 2010 to 2016.The results showed the inability of the entrepreneurial escort bodies to promote the culture of entrepreneurship in the society in reference to the lack of people with a high level of education (bachelor's degree, postgraduate studies), and the results showed that the role of the escort bodies is mostly limited to assistance and financial support without focusing on technical accompaniment and training.The study recommended placing all entrepreneurial escort bodies under the responsibility of one ministry to facilitate their evaluation and direct follow-up of their activities, as well as the development of national educational programs for the importance of entrepreneurship in general, especially the development of entrepreneurship education and training programs in the first educational institutions of education.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

. مقدمة:

يحتل قطاع المؤسسات الريادية أهمية كبيرة في تنمية اقتصاديات الدول الصناعية واقتصاديات الدول النامية على حد سواء، وهذا من خلال ما تمتلكه من إمكانيات تساعدها على التكيف والاستمرار مع كل الظروف والتحولات الاقتصادية الحالية والمستقبلية.

ويعمل قطاع المؤسسات الريادية على تطوير الاقتصاديات بشكل عام من خلال أنها تعرف في بعض الحالات إن القوى الدافعة للاقتصاديات حيث تمثل ما نسبته 90 % من الاقتصادية في العالم، وتلعب دور أساسي كونها مصدر للإبداع الذي يعتبر جوهر التطور التكنولوجي والاقتصادي. وتساعد المؤسسات الريادية الاقتصاديات من خلال قدرتها على تلبية الحاجات والرغبات من المنتجات المحلية والدولية حيث نسبة مساهمتها في الصادرات العالية تقدر ما بين 25-35% من الصادرات العالمية من المنتجات المصنعة، كما تساهم في تشغيل ما بين 50 % و60 % من القوى العاملة في العالم وكذلك تساهم في رفع مهاراتها وقدراتها في العمل.

لكن لا يمكن لهذا القطاع أن ينمو ويتطور إلا إذا ارتبط باليات وهيئات مرافقة متنوعة تعز وتساعد بشكل فعال وكفؤ المؤسسات الريادية في نجاحها وتطورها، خاصة أن دور هيئات المرافقة الريادية تحقق تكامل اقتصادي واجتماعي من خلال تطوير الفكر الريادي وتشجيع المبادرات الفردية والمحافظة عليها والذي ينعكس عليه زيادة في تشغيل القوى العاملة واستغلال امثل للموارد وزيادة الإنتاج في المنتجات بمختلف أنواعها بما يخدم المصالح الاقتصادية والاجتماعية للدول.

والجزائر كباقي الدول تسعى إلى تطوير وتشجيع قطاع المؤسسات الريادية من خلال مجموعة من الآليات والبرامج لذلك، كونها تريد الابتعاد عن تبعية القطاع الأحادي وهو قطاع المحروقات الدي يرتبط اقتصادها به بنسبة تفوق 95 %، ولكن كل هذه الجهود التي تقوم بها الحكومة في تطوير هذا القطاع يبقى هذا القطاع متأخر بدلالة مؤشرات المرصد العالمي للريادة الذي تحتل فيه الجزائر المرتبة 75 سنة 2016 وهي في تراجع ملحوض.

لهذا سوف نحاول في هذه الورقة البحثية التطرق للتجربة الجزائرية من خلال الإشكالية التالية:

ما مدى نجاح آليات وهيئات المرافقة الريادية في الجزائر وما هي أهم النتائج المتحصل عليها في تطوير قطاع ريادة الأعمال؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم تحديد الفرضيات التالية:

- يقتصر دور هيئات المرافقة الريادية في الغالب على المساعدات المالية.
- تركز هيئات المرافقة الريادية على المشاريع المبتكرة والإبداعية.
- تساعد هيئات المرافقة الريادية الشباب في إنشاء مشاريعهم الخاصة في كل مراحل المشروع (الإنشاء، الاستغلال، التطور)

وتكمن أهمية الموضوع بشكل عام بالنسبة للباحثين، بحث يعتبر موضوع الريادة أحد أهم التوجهات المهمة في الدراسات الجزائرية بالأخص والدراسات العربية، كذلك يعتبر مازال خصبا للدراسة، كذلك التوجه العام للدولة لتعزيز العمل الحر وريادة الأعمال لدى الشباب بوسائل متعددة من المرافقة الريادية، كذلك تكمن اهمية الموضوع في تقديم تشخيص عام حول ريادة الأعمال في الجزائر وإيجاد بعض الحلول التي تساعد على تطوير قطاع ريادة الأعمال.

وسوف نحاول تحقيق أهداف الدراسة التالية:

- عرض التجربة الجزائرية في المرافقة الريادية؛
- تقييم أداء هيئات المرافقة الريادية في الجزائر؛
- معرفة أهم نتائج هيئات المرافقة والدعم الريادي في الجزائر
- محاولة تقديم اقتراحات من شئنها تطوير قطاع ريادة الأعمال في الجزائر؛

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مصطلحات الدراسة:

ريادة الأعمال: النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق القيمة من خلال إنشاء نشاط اقتصادي او توسيعه عن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة، أو أسواق جديدة" (سايح وهاملي، 2017، ص 244)

المرافقة الريادية: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط (**start-up period**) ، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة"(أبو قحف ، 2001، ص 10)

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي اهتمت بالمرافقة الريادية في الجزائر لكنها تفتقر الى عند التقييم لكل هيئات المرافقة بمختلف اشكالها، وسوف نستعرض أهم هذه الدراسات:

دراسة (رقيق وحليتيم، 2018): " تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة " وهدفت الدراسة إلى إبراز دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكانت أهم النتائج:

عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس في بعض البلديات حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي.

التركيز على تقديم الخدمات المالية.

إن خدمات المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الوكالة لأصحاب المشاريع تبدأ منذ ظهور فكرة المشروع إلى غاية تجسيده حيث يستفيد حامل المشروع من إرشادات وتوجيهات المرافق بالإضافة إلى الإعانات المالية والامتيازات الجبائية والشبه الجبائية.

دراسة (محمد قوجيل، 2017):" إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر-دراسة تحليلية " التي كان يهد من خلالها إلى تسليط الضوء على أهم آليات تقييم أداء هيئات المرافقة والدعم الريادي بالتركيز على هيئات المرافقة الريادية في الجزائر وكانت أهم نتائجه وجود اختلاف كبير في معايير تقييم أداء هيئات المرافقة والدعم الريادي.

دراسة (قوجيل، 2016): " دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية "وكان الهدف من الدراسة هو تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية ثقافة المقاولاتية في الجزائر و تشخيص أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر لضمان فعاليتها وبالتالي نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة وتحقيق أهدافها، حيث اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة وكانت عينة الدراسة مكونة من (118) من أصحاب المؤسسات الناشئة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- سياسات دعم الريادة في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على بروز الريادة.
- عدم فعالية أداء هيئات الدعم والمرافقة الريادية في أداء دورها المطلوب.

دراسة (بوخمخم وسايبي، 2011): " دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة- واقع التجربة الجزائرية "والتي كانت تهدف إلى توضيح محاولة تسليط الضوء على مدى مساهمة المرافقة في التخفيف من حدة الصعوبات و المشاكل و الأخطار التي تواجه المنشئ عند قيامه بإنشاء مؤسسة صغيرة، ثم الوقوف على مستوى أداء أجهزة المرافقة في الجزائر، واستخدما الباحثين الاستبانة كأداة للدراسة، وقد كانت أهم النتائج هي أنه توجد العديد من المصاعب التي تواجه المنشئين عند قيامهم بإنشاء مؤسستهم رغم دعم هذا الجهاز لهم، وأبرزها البحث عن الزبائن الذي مثل أحد أهم الصعوبات بنسبة **66 %** من مسيري و مالكي المؤسسات الصغيرة؛ فالمؤسسة في بداية نشاطها تفتقر

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

إلى الخبرة و نشاطها غير معروف، كما أنه ليس لديها الإمكانات الكافية التي تمكنها من تحمل مصاريف الإشهار. كما تمثل صعوبة الحصول على الأموال من البنوك مشكلا أساسيا بالنسبة لى **65 %** من مسيري و مالكي المؤسسات الصغيرة، و هذا يرجع أساسا إلى مشكل آخر، و هو عدم التنسيق بين الوكالة و شركائها، وخاصة البنوك.

دراسة (غيتي، 2009):" مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة " وهدفت الدراسة إلى معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه مؤسسات المرافقة، واعتمدت على الاستبانة في الدراسة موزعة على المستفيدين من المساعدة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكانت أهم النتائج هي أن الشخص الذي يعمل كمرافق هو ليس موظف لأن مهامه ليست موضحة من طرف القانون.

المحاور البحثية التالية:

مقدمة؛

أولا: الإطار المفاهيمي للمرافقة الريادية وواقع المرافقة الريادية في الجزائر؛

ثانيا: واقع المرافقة الريادية في الجزائر؛

إشكالية تقييم المرافقة الريادية في الجزائر؛

دراسة كفاءة ونتائج المرافقة الريادية في الجزائر؛

المناقشة والتوصيات؛

2. ماهية ريادة الأعمال والمرافقة الريادية

يشهد موضوع ريادة الأعمال في الآونة الأخيرة أهمية كبيرة من قبل الباحثين والمؤسسات الجامعية في جميع المجالات، لا سيم علم الاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم الإدارية وغيرها، وهذا الاهتمام ما أتاح للباحثين الكثير من التساؤلات والأفكار في هذا المجال.

1.2 ماهية ريادة الأعمال:

الملاحظ لموضوع ريادة الأعمال يجد هناك تنوع في مقاربات ومداخل دراسة الريادة، فهناك من يركز على المقاربة العلمية بين المدخل الاقتصادي والمدخل الإداري والمدخل الاجتماعي والمدخل الثقافي، وهناك من يركز على ريادة الأعمال كونها ممارسة أو تخصص يدرس في المدارس والجامعات، هذا التنوع يجع من موضوع الريادة موضوع شيق ويتطلب البحث في أفكاره لفهم هذا الموضوع من جهة والتعمق فيه من جهة أخرى، ولعل المتتبع والباحث في موضوع الريادة يجد أن هناك اختلاف في نشأة وتطور هذا المصطلح الذي يرى البعض منهم هو مصطلح فرنسي يرجع للقرن (15) ميلادي الذي اشتق من كلمة (**entrepreneurder**) والتي تعني:"التعهد أو الالتزام بانجاز شيء ما يكتسي أهمية كبيرة" والذي اشتق منه مصطلح المؤسسة (**l'entreprise**) ومصطلح الريادي (**l'entrepreneur**) أما البعض الآخر فيرون أن (**RICHERD CANTILON**) أول من استخدم المصطلح وادخله إلى النظرية الاقتصادية سنة 1725 (عوض مبارك، 2010، 19)، ويعتبر الاقتصادي (**Beaucleau**) أول من قدم تعريفا للريادي الذي عرفه بـ:" الشخص الذي يتحمل المخاطر في مشروع ويمتلكه" (مسيخ أيوب، 2017، 16)

أما عن تعريف الريادة، ففي اللغة العربية نجد أن مصدر كلمة الريادة مشتق من الفعل (رود) واسم الفاعل منه: رائد، والرائد هو الذي يرسله قومه لاكتشاف وتحديد مواطن الكلأ، وعندما يحددها يرسل إليهم فيلحقون أو يقتدون به(ابن منظور، بدون سنة النشر، ص 187) ، أما اصطلاحا فنجد أنها أخذت تتطور عبر التاريخ نتيجة الإسهامات العلمية للباحثين حيث تنوعت أفكارهم ومقارباتهم للموضوع، فالمساهمة الأول في هذا الموضوع كانت لى (**RICHERD CANTILON**) حيث ربط الريادة بتحمل المخاطر وركز عليها كونها جوهر العمل الريادي الذي يقوم به ويتحمله كل المزارعين والتجار والحرفيين والشركات المصنعة (جمعة، 2016، 19). كذلك جاءت إسهامات الاقتصادي (**Jean-Baptiste Say**) الذي يعتبر أول من ادخل مصطلح الريادي والأنشطة التي يقوم بها، كما اعتبر

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أن الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الريادي هي استغلال رأس المال في تحقيق الربح إدراكا منه بقدرة الريادي على الاستغلال والتوظيف الكفء لرأس المال في العملية الإنتاجية (عوض مبارك، 2010، 20). واختلفت أفكار (Schumpeter) الذي يعتبر أب ريادة الأعمال عن سابقيه، حيث ركز وأعطى وجه أخر للريادة من خلال التركيز على التجديد والإبداع وابتعد عن تحمل المخاطر كسمة في الريادة، وأكد على أن الريادي هو مصدر تحريك الدورات الاقتصادية ومساعدة التنمية الاقتصادية (سابي، 2013، ص 205) ، في حين يرى (Drucker) أن الريادة تعتمد على تعظيم الفرص والريادي هو الشخص الذي يدير مشروعه الخاص (عوض مبارك، 2010، 27)، أما (Mintzberg) فقد ركز على أن عملية الريادية تتمحور في إنشاء المؤسسات والمنظمات مع التركيز بوجود الإبداع فيها (مسيخ أيوب، 2017، 27)، بعد كل هذه الأفكار جاء (Gartner) سنة 1990 ليجمع مجموعة من العناصر في تعريف ريادة الأعمال يمكن توضيحه في الشكل التالي:

الشكل (01): تعريف (Gartner) لريادة الأعمال

Source: (Gartner, W.B.1990, p23)

كذلك الجهات المختصة في مجال الريادة تطرقت إلى تعريف الريادة ومنها الاطراف التي تصدر التقرير العالمي لريادة الأعمال التي قدمت تعريف للريادة بأنه: أي مبادرة لإقامة مشروع جديد أو توسعة مشروع قائم من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد أو استدامة مشروع قائم (خيري وأغا، 2012، 104) ، في حين عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الريادة بانها: "النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق القيمة من خلال إنشاء نشاط اقتصادي او توسيعه عن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة، أو أسواق جديدة" (سايح وهاملي، 2017، ص 244) ، كما قدمت منظمة العمل العربية تعريفا هو "عملية إيجاد القيمة من خلال تجميع مجموعة من الموارد لاستثمار فرصة" (خيري وأغا، 2012، 104) ويعرف الاتحاد الاوربي ريادة الاعمال بأنها:"الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية وذلك ضمن مؤسسة جديدة او قائمة" (المري، 2013، ص 20).

2.2 أهمية ريادة الأعمال

تكمن أهمية ريادة الأعمال من خلال أنها القوة الدافعة للاقتصاديات والوسيلة الأهم في زيادة العجلة التنموية للاقتصاد تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة الدورة الاقتصادية: (مشني، 2018، ص 20)

- ✓ التجديد والتغيير والابتكار والتحول في المنظمات الإدارية.
- ✓ إنشاء العديد من المشاريع باختلاف أنواعها ذات العلاقة بالتطور الاقتصادي.
- ✓ التقليل من حدة البطالة بإيجاد فرص العمل جدية وذات أهمية على المدى الطويل.
- ✓ الإسهام في تنويع الإنتاج نظراً لتباين مجالات إبداع الرياديين.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- ✓ زيادة القدرة على المنافسة وإيجاد أسواق جديدة محليا وعالميا.
- ✓ التجديد وإعادة الهيكلية في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها.

3. 2 الآثار الاجتماعية لريادة الأعمال

تساهم ريادة الأعمال في تحقيق مجموعة من الآثار نذكر منها الآثار الاجتماعية هي: (ثابت، 2016، ص 21)

- ✓ عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة :حيث يُع د الرياديون ومن خلال مشروعاتهم قادرين على تهيئة تنمية إقليمية شاملة كفؤ ومتوازنة يساعدها في ذلك استغلال الموارد والإمكانيات المحلية المتاحة، وعدم الحاجة إلى بنية تحتية كبيرة مما يجعلها تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية.
- ✓ امتصاص البطالة و تأمين فرص عمل جديدة :حيث يلعبون دو ا رً رئيسياً في زيادة فرص العمل، وامتصاص البطالة.
- ✓ المساهمة في تشغيل المرأة من خلال دورها الفعال في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة.

الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن :حيث تعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن.

2. 4 ماهية المرافقة.

ينسب ظهور المرافقة الريادية للولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1953، من خلال إصدار مادة في الدستور تنص على ضرورة تقديم الحكومة المساعدة والحماية اللازمة للمؤسسات الصغيرة من اجل إبقاء المؤسسات في المنافسة من جهة وتقوية المجتمع والاقتصاد الوطني من جهة أخرى(غيتي، 2009، ص 48) ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المرافق الريادية تعتبر آلية للتنمية الاقتصادية ووسيلة لدعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة وأداة للمحافظة عليها.

يعتبر أمر تعريف المرافقة من الأمور الصعبة وهذا راجع للأسباب التالية:(بوخمخم وسايبي، 2011، ص 399)

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم؛
- تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها.

يحدد كل من (Deschamps, B, Fatien P., et Geindre) انه يوجد ثلاث جوانب في تحديد تعريف للمرافقة وهي: لغويا، اشتقاقيا، واصطلاحيا.

- **لغويا:** المرافقة يمكن أن تفسر انطلاقا من ثلاث أفعال: يقود، يوجه أو يرشد ويصاحب.
- **اشتقاقا:** حيث الفعل رافق مرتبط بعلاقة الدعم التي تربط بين عارض المرافقة (المرافق) وطالب المرافقة (الريادي)، وهو مشتق من ثلاث أبعاد:
- البعد الزمني لان المرافقة تتم خلال زمن معين؛
- مكان المرافقة والذي عادة ما يكون في شكل هيئة الدعم؛
- الجهة الخارجية التي يمكن أن تكون الجهة الممولة.(بعيط، 2017، ص 28)
- **اصطلاحا:** من بين التعاريف الشاملة لمفهوم المرافقة نجد تعريف (André Letowski) وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة أنشاء المؤسسات بفرنسا (APCE) حيث يعرفها من خلال ثلاث عناصر هي:(بوخمخم وسايبي، 2011، ص 399)
- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.
- تقديم خدمات تتناسب و شخصية كل فرد.
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة تكون عموما طويلة.

ويوجد تعاريف عديدة للمرافقة يمكن ان نذكر أهمها:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

حسب (أبو قحف) بانها:" بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط (start-up period) ، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة"(أبو قحف، 2001، ص 10)

وحسب (سايبي، 2005،) " المرافقة هي طريقة للتكوين يتم من خلالها تحويل مهارات وتجارب شخص أو هيئة ما إلى شخص أخر، وذلك بمنحه نصائح وتوجيه بعض الاقتراحات حول طريقة إتمام مهمة أو تنظيم ما"

ويرى (bares) إن المرافقة تشمل خدمات التحسيس، الاستقبال، الإعلام، النصح، التكوين، الدعم اللوجستيكي، التمويل، الإنشاء والمتابعة للمؤسسات الجديدة. (قوجيل، 2017، ص 55)

من خلال هذه التعاريف يمكن أن نجمع على تعريف جامع وشامل حيث ان المرافقة تعني:"مسار او طريق ينتقل من خلاله شخص أو مجموعة من الأشخاص (فريق) من فكرة إلى تأسيس مشروع تقدم لهم كل المساعدات والمعلومات الضرورية لإنجاحها والمحافظة عليها "

2. 5 خصائص المرافقة الريادية الجيدة.

ترتكز المرافقة الريادية على مجموعة من الخصائص أهمها: (قوجيل وبوغابة، 2011، ص10)

- **المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع):** وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح بـ "تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.
- **المرافقة ترتكز على الشخص:** على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل البعيد.
- **المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص:** حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لمدا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، إهلاك الاستثمارات ...وغيرها.
- **المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل:** منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل لتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحصح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني و منظمات التمويل الرأسمالي.

2. 6 أنماط المرافقة الريادية.

تأخذ المرافقة الريادية مجموعة من الأشكال حسب الطبيعة وحسب المصدر والدخل والجدول الموالي يوضح أهم أنماط وأشكال المرافقة الريادية:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الجدول (01): أنماط المرافقة الريادية.

معايير التصنيف نوع المرافقة	معايير التصنيف نوع المرافقة
حسب مصدر المرافقة	مرافقة عمومية: الدولة، الهيئات المحلية. مرافقون خواص: الخبراء المرافقين الخواص(مكاتب الخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات، البنكيون....) المنظمات غير الحكومية. المرافقون الأجانب: المنظمات الدولية، المرافقون الخواص الدوليون، المنظمات غير الحكومية الدولية.
حسب طبيعة المرافقة	المرافقة المؤسساتية: تحت شكل هيئات، تحت شكل قوانين وقواعد. مرافقة أجنبية: تدخل مباشر، تدخل غير مباشر. وساطة في مجال التجهيزات، التزويد بالتجهيزات. وضع خبراء تحت التصرف. مرافقة في مجال التسيير التكوين، ولاستشارة.
حسب مستوى التدخل	مرافقة في التكوين و النظام التعليمي أو ما بعد التمدرس مرافقة قصيرة الأجل مرافقة في مرحلة الاستغلال.
حسب مدة التدخل	مرافقة منتظمة ذات فترة جد قصيرة مرافقة قصيرة الأجل مرافقة متوسطة الأجل.
حسب قطاع النشاط المتدخل فيها	مرافقة الصناعات الصغيرة و المتوسطة مرافقة المؤسسات الزراعية الصغيرة و المتوسطة مرافقة الصناعات الصغيرة و المتوسطة في قطاع النقل مرافقة المؤسسات الصغيرة في القطاع الرسمي مرافقة المؤسسات الصغيرة في القطاع غير الرسمي.

المصدر: (صندرة سايبي، 2005، ص 64)

3. واقع المرافقة الريادية في الجزائر

تعتبر الجزائر من بين الدول التي ركزت على ريادة الأعمال مع بداية الألفية الجديدة وهذا ناتج على ارتفاع أسعار البترول الذي انعكس على زيادة الإيرادات العامة للدولة، والذي مكنها من القيام بمجموعة من البرامج التنموية التي احتل منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر وجها لريادة الأعمال في الجزائر أهمية كبيرة، وسوف نحاول في هذا الجزء التطرق لأهم آليات الدعم والمرافقة الريادية في الجزائر.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

3. 1 أهم آليات الدعم والمرافقة الريادية في الجزائر.

اهتمت الحكومة الجزائرية بقطاع ريادة الأعمال اهتماما كبيرا ونلمسه بشكل كبير من خلال كثرة آليات الدعم والمرافقة الريادة ولهذا سوف نحاول التركيز على أهم هذه الهيئات والمتمثلة في : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

والجدول التالي يعطي لنا صورة عامة على أهم آليات المرافقة الريادية في الجزائر.

الجدول (02): أهم آليات المرافقة الريادية في الجزائر

الجهة المرافقة	سنة ومرسوم الإنشاء	الدعم	الشروط	حدود الدعم المادي	النشاطات المدعومة	أهم الامتيازات
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	المرسوم التنفيذي 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996	دعم فني وإداري ومالي وتكويني	لا بد أن يكون الريادي اقل من 35 سنة	تعتمد على التمويل الثنائي (صاحب المشروع والصندوق) او التمويل الثلاثي (صاحب المشروع والصندوق والبنك) المساعدة المالية لا تتعدى 10 مليون دج	جميع الأنشطة الاقتصادية (قطاع خاص)	امتيازات جبائية وضريبية
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 ، منظما لأحكام المرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي من ذات السنة	دعم فني وإداري ومالي وتكويني	لا بد أن يكون الريادي بين سن 30 سنة و55 سنة	تعتمد على التمويل الثنائي (صاحب المشروع والصندوق) او التمويل الثلاثي (صاحب المشروع والصندوق والبنك) المساعدة المالية لا تتعدى 10 مليون دج	صاحب جميع الأنشطة الاقتصادية	امتيازات جبائية وضريبية
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	لمرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004	دعم فني وإداري ومالي	كل المواطنين الذين يفوق سنهم 18 سنة	انجاز مشروع لا تفوق تكلفته 1 مليون دج	(قطاع خاص)	امتيازات جبائية وضريبية
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	المرسوم التشريعي 93 – 12 المؤرخ في 05 أكتوبر 1993 المتضمن ترقيةَ الاستثمار ووفق الأمر الرئاسي رقم 01 – 03 المؤرخ في 20 أوت 2001	دعم فني ودعم إداري	كل المواطنين الذين يفوق سنهم 18 سنة		جميع الأنشطة الاقتصادية	امتيازات جبائية وضريبية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على **الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية** الصادرة بتواريخ الموضوعة بالمراسيم التنفيذية والتشريعية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

والجدير بالذكر أن آليات المرافقة الريادية المذكورة سابقا تقدم الدعم المادي والفني والإداري، إضافة إلى تقديمها امتيازات كثيرة متعلقة بالامتيازات الجبائية والضريبية على سبيل المثال نقدم امتيازات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهي:

- ✓ الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات (لمدة 3 سنوات أو 6 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).
- ✓ الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية.
- ✓ الإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيد IFU ابتداءً من تاريخ استغلال المشروع ولمدة 3 سنوات أو 6 سنوات للمناطق الخاصة أو 10 سنوات لمناطق الجنوب.
- ✓ تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU لمدة سنتين عند التعهد بتوظيف 3 عمال لمدة غير محددة.
- ✓ عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة من تخفيض جبائي بـ 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي و50 % للسنة الثانية و25 % للسنة الثالثة.

3. 2آليات الدعم والمرافقة الريادية الأخرى.

1.2.3. مشاتل المؤسسات.

يقدم المشرع الجزائري وفق الفرار التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 تعريفا للمشاتل على أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ، وتعرف كذلك على أنها " الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها". (بوخمخم وسايبي، 2006، ص36)

و تظهر بإحدى الأشكال التالية:

- المحضنة: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: وهي هيكل دعمٍ يتكفلُ بأصحابِ المشاريع في قطاعِ الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.
- نزل المؤسسات: ويتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى بميدان البحث.

2.2.3 مراكز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفق المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فيفري لسنة 2003 الذي حدد الطبيعة القانونية والمهام والأهداف، حيث تعتبر مراكز التسهيل "مؤسسات عمومية ذات طابعٍ إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتكفل بتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- وضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين، وتطوير ثقافة التقاول؛
- تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها، إنشاء مكان التقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارة المركزية والمحلية؛
- تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج في الاقتصاد الوطني والمحلي.

3.2.3 الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجيا.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجيا وهي مؤسسةٌ عمومية وطنية ذاتُ طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصيةِ المعنوية والاستقلال المالي، وُضعت تحت وصايةِ الوزير المكلف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، يكون مقرها في الجزائر العاصمة وتضطلع بالمهام التالية:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- إعداد واقتراح عناصر إستراتيجية وطنية في مجال ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية؛
- تصور ووضع حظائر تكنولوجية موجهة إلى تعزيزِ الطاقاتِ الوطنية قصد ضمان تنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- الاقتناء في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما لحساب الدولة، الأراضي الضرورية لانجاز الحظائر التكنولوجية وتهيئتها وتوسيعها؛
- اقتراح التدابير التشريعية والتنظيمية الرامية إلى ترقية وتنمية الحظائر التكنولوجية؛
- توفير الشروط المادية ووضع المنشآت الأساسية الضرورية ولتأدية مهامها.

4.2.3 الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية.

بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 98- 136 المؤرخ في 3 ماي 1998 تم إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وهي: "مؤسسة عمومية ذات طابعٍ صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تقع تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تخضع الوكالة في علاقتها مع الدولة إلى أحكام القانون العام وتعتبر تاجرة في علاقتها مع الغير.

ألحقت الوكالة تحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في سنة 2008 (دبي و بن التومي، 2015، ص 92)، وتهتم بتحقيق الأهداف التالي:

- تحديد نتائج البحث الواجبة التثمين وانتقائها؛
- تشجيع ودعم كل مبادرة تهدف إلى تطوير التكنولوجيا وإدراج أعمال مبتكرة عليها؛
- تطوير التعاون والتبادل وترقيتهما بين قطاع البحث والقطاعات المستعملة لضمان تثمين التقنيات والتكنولوجيات والمعارف الجديدة ونقلها، لا سيما في اتجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة؛
- مساندة المخترعين في التكفل بالخدمات لتحقيق النماذج الأصلية ودراسة السوق والبحث عن الشركاء وحماية براءات الاختراع؛
- تنظيم متابعة التكنولوجيا، لا سيما بإنشاء مراصد وشبكات نشر التكنولوجيا؛

3.5.2 صناديق ضمان القروض.

تعتبر صناديق ضمان القروض آلية لتخفيف عبئ التمويل الممنوح من البنوك، وهي تهتم بضمان القروض التي تمنح من قبل البنوك، وتتشابه أهدافها وآليات عملها، حيث تساعد المقاول من خلال تعويض البنوك في حالة عدم تمكنه من تسديد القروض الممنوحة، ويمكن أن نستطلع أهم الصناديق كما يلي:

- صندوق الكفالة المشتركة لضمانِ أخطارِ القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: تم إنشاءه وفق المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998 ولا يغطي الصندوق إلا باقي الديون المستحقة من الأصول وفي حدود 70% من مبالغها.
- صندوق الضمانِ المشترك للقروض المصغرة: تم إنشائه وفق المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004، كما يغطي باقي الديون المستحقة الممنوحة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، يغطي الصندوق بناء على تعجيل البنوك والمؤسسات المالية المعنية باقي الديون المستحقة من الأصول والفوائد عند تاريخ التصريح بالنكبة وفي حدود 85 %.
- صندوق الكفالةِ المشتركة لضمانِ أخطارِ قروضِ البطالين ذويِ المشاريع: تم إنشائه وفق المرسوم التنفيذي رقم 03- 289 مؤرخ في 6 سبتمبر 2003، يستفيد منه أصحاب المشاريع المستفيدون من دعم جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب سابقا، ويغطي

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الصندوق بناء على تعجيل البنوك والمؤسسات المالية المعنية باقي الديون المستحقة من الأصول والفوائد تاريخ التصريح بالنكبة وفي حدود 70% .

- صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: أنشئ الصندوق بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 373-02 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 وانطلق في العمل سنة 2004، ويهدف الصندوق إلى ضمان القروض الضرورية للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

3. 3 إشكالية تقييم المرافقة الريادية في الجزائر.

لم يتفق الباحثين بمجال المرافقة الريادي على الإجابة لمشكلة تقييم آليات الدعم والمرافقة الريادة، وهذا راجع لوجود معايير كثيرة لتقييم أداء هيئات المراقبة ووجود حساسية كبيرة بين الأطراف المعنية بنتائج التقييم والأطراف المعنية بوضع تقييم لهيئات المرافق الريادية. ويعتبر كل من (Bakkali chaffik) وزملائه في دراسة مسحية استطاعوا وضع أهم المعايير لتقييم أداء هيئات الدعم والمرافقة الريادية والجدول يوضح أهم المعايير.

الجدول (03): مؤشرات تقييم أداء هيئات الدعم والمرافقة الريادية.

مؤشرات التقييم	المرجعية النظرية
عدد المشاريع المرافَقة	Allen et Rehman (1985) ; Allen et Levine (1986) ; Hisrich et Smilor (1988), Mian(1997) ; Hackett et Dilts (2004) ;
نسبة تحقيق المشاريع	Allen et Rehman (1985) ; Allen et Levine (1986) ; Hisrich et Smilor (1988), Mian(1997) ; Hackett et Dilts (2004) ;
عدد مناصب العمل المحققة	Allen et Mc Cluskey (1990) ; Sherman (1999) ; Hackett et Dilts (2004) ; Bollingtoft et *al.* (2005)
توفير الأدوات	Sherman et Chappell (1998) ; Lichtenstein (1992) ; Colombo et Delmastro (2002) ; Bollingtoft et Ulhoi (2005)
رضا حاملي المشاريع	Allen et Rehman (1985) ; Cooper (1985) ; Smilor (1987) ; Hisrich et Smilor (1988) ; Plosila et Allen (1985) ; Rice (1993) ; Mian (1995)
إدماج حاملي المشاريع في شبكات مهنية	Colombo et Delmastro (2002) ; Pena (2004) ; Peters et *al.* (2004 Chan et Lau (2005); Bollingtoft et Ulhoi (2005) ; Chabaud et *al.* (2005) ; Les auteurs (2007)
قدرة الوصول إلى الموارد المالية	Sherman et Chappell (1998) ; Colombo et Delmastro (2002) ; Chan et Lau (2005) ; Bollingtoft et Ulhoi (2005)
تدنية التكاليف الوظيفية	Sherman et Chappell (1998) ; Colombo et Delmastro (2002) ; Chan et Lau (2005) ; Bollingtoft et Ulhoi (2005)
سهولة الحصول على شركاء اقتصاديين وتجاريين	Sherman et Chappell (1998) ; Colombo et Delmastro (;2002Peters et *al.* (2004) ; Chan et Lau (2005) ; Bollingtoft et Ulhoi (2005)
التحكم في التشريعات	Smilor ((1987
تحديد الفاعلين في الشبكة والموارد المجندة	Colombo et Delmastro (2002) ; Pena (2004) ; Peters et *al.* (2004 Chan et Lau (2005)
الحضور الفعال	Lichtenstein (1992) ; Rice (2002) ; Hackett et Dilts (; (2004 Studdard (2004) ; Les auteurs (2007)
قدرة الهيئة على تقديم الإجابات المطلوبة	Lichtenstein (1992) ; Colombo et Delmastro (2002) ; Chan et Lau (2005) ; Studdard (2004) ; Bollingtoft et Ulhoi (2005)
اختيار حاملي المشاريع	Smilor (1987) ; Lumpkin et Ireland (1988) ; Campbell (1989) ; et Matthews (1995) ; Mian (1997); Colombo et Delmastro (2002) ; Bergek et Norman (2007) ; Aerts et *al.* (2007) ; Vedel (2008)
التكوين المتواصل للمرافقين	Smilor (1987) ; Campbell (1989) ; Rice et Matthews (1995) ; Mian (1997)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

تحديد الفاعلين والموارد لامتلاك المهارات الأساسية	Smilor (1987) ; Sherman et Chappell ((199
خبرة المرافقين	Smilor (1987) ; Allen et McCluskey (1990) ; Rice et Matthews (1995) ; Clarysse et *al.* (2004) ; Versino et Hoeser (2005) ;
الاندماج في شبكات	Smilor (1987) ; Chabaud et *al*
نظام المعلومات المعتمد في الهيئة	Smilor 1995
التبادل الجيد للعمليات	Sherman et Chappell1998

المصدر: (قوجيل، 2017، ص 60)

من خلال مؤشرات تقييم أداء المرافقة الريادية الموضوعة في مسح الباحثين نجد انه من الصعب الاعتماد عليها لما لها من صعوبة خاصة في غياب المعلومات والمعطيات الكافية، علما أن أغلب هذه المعايير موضوعة لتستخدم في التقييم الذاتي لهيئات المرافقة الريادية، هذا ما يجعل وجود صعوبة لدى الباحثين في تقييم أداء هيئات المرافقة الريادية.

3. 4 دراسة كفاءة ونتائج المرافقة الريادية في الجزائر.

تعتبر النتائج هي المرءات الحقيقية لتقييم أداء أي شيء (مؤسسة، قطاع، وزارة، ...) ولعل قراءة نتائج هيئات المرافقة تعطي الواقع وتقييم الأداء، في هذا الجزء من الدراسة سوف نحاول قراءة أهم النتائج المترتبة على هيئات المرافقة الريادية.

3. 4 .1 تحليل أهم نتائج آليات الدعم والمرافقة المهمة.

في البداية نقد إحصائيات عن عدد المشاريع الممولة من قبل هيئات الدعم والمرافقة الأهم في الجزائر وهي(الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار) وهذا خلال الفترة ما بين 2016/2011.

الجدول (04): المشاريع الممولة من قبل أهم هيئات المرافقة الريادية في الجزائر

السنة	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
2010	140 503	21 039	198570
2011	42 832	18 490	107 611
2012	65 812	34 801	146 427
2013	43 039	21 412	110 702
2014	40 856	18 823	117 543
2015	23 676	15 449	84 101
2016	11 262	8 902	21 363
المجموع	367 980	138 716	785 317

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الديوان الوطني للإحصائيات

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنَّ عدد المشاريعِ الممولة تصاعدَ في الفترة الممتدةِ من إنشاء هيئات المرافقة لغاية سنة 2012، وهذا راجع لارتفاع الإيرادات للدولة بسبب ارتفاع أسعار البترول من جهة ومن جهة أخرى اهتمام الحكومة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن البرامج التنمية الأول والثاني، بعد سنة 2012 نلاحظ بداية الانخفاض في عدد المشاريع الممولة من الوكالات حتى

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الوصول إلى اقل عدد من المشاريع الممولة سنة 2016 وهذا راجع لسياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة بسبب انخفاض أسعار البترول. لكن رقم المشاريع التي مولتها وساعدتها هيئات المرافقة الريادية لتهمنا بمقدار مساهمتها في التشغيل والقضاء على البطالة.

وفي الجدول الموالي اثر هيئات المرافقة الريادية على التشغيل:

جدول (05): تطور أثر أهم هيئات المرافقة الريادية على الشغل في الجزائر

السنة	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
2010	392 670	15 804	77 934
2011	92 682	35 953	417161
2012	129 203	59 125	641219
2013	96 233	41 786	503166
2014	93 140	42 707	315176
2015	51 570	37 921	152126
2016	22 766	21 850	04532
المجموع	878 264	288 721	1 177 978

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على الديوان الوطني للإحصائيات

يتضح من الجدول أعلاه أن كل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تساهم في التشغيل بشكل ملفت للانتباه لكل بعد سنة 2012 بدأت المساهمة تنخفض بشكل كبير بسبب نقص تمويل المؤسسات الصغيرة وإنشائها.

أما عن النشاطات التي ترافقها الوكالات والهيئات المرافقة فنوضحها في الجدول التالي:

جدول (06): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب حسب قطاع النشاط

	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر		الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب	
قطاع النشاط	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
الصناعات الصغيرة	350 797	%39.42	33 806	% 09.19
الخدمات	178 593	%20.06	194 654	% 52.90
الصناعة التقليدية	156 583	%17.60	42 621	% 11.58
الفلاحة والصيد البحري	130968	%13.82	54 615	% 14.84
البناء والأشغال العمومية	76 905	%08.64	32 828	% 08.92
التجارة	0694	%0.46	9 456	% 02.57
المجموع	928889	% 100	367 980	% 100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الموقع الالكتروني: www.angem.dz، و www.ansej.dz.

يتضح من الجدول أعلاه أن الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ركزت في تمويلها على قطاع الخدمات بنسبة تفوق نصف المشاريع، ويأتي قطاع الفلاحة والصيد البحري في المرتبة الثانية، أما قطاع الصناعات التقليدية في المرتبة الثالثة ويليها قطاع الصناعات الصغيرة، أما الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قامة بتمويل النشاطات المرتبطة بالصناعات المصغرة بنسبة تصل إلى 40 بالمئة، فيليها قطاع الخدمات ثم قطاع الصناعات التقليدية ويليها قطاع الفلاحة والصيد البحري، والملاحظ هنا ان الوكالتين لم تركز على القطاعات المنتجة والخالقة للثروة الحقيقة وركزة على قطاع الخدمات.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وعلى المستوى التعليمي للرياديين نجد عدد المشاريع التي رافقتها حسب المستوى التعليمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر موضحة في الجدول التالي:

جدول (07): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حسب مستوى التعليم

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
دون المستوى	144140	%15.75
متعلم	58713	%01.53
ابتدائي	631133	% 15.02
متوسط	758443	% 49.86
ثانوي	915122	% 13.81
جامعي	89335	% 04.03
المجموع	928889	% 100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الموقع الالكتروني: www.angem.dz.

يتضح من الجدول أعلاه غياب فئة الجامعيين التي ترافقهم الوكالة في إنشاء مؤسساتهم والتي تمثل حوالي 4 بالمئة فقط، وهذا ما يطرح الكثير من التساؤلات على عزوف الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المؤسسات والقيام بالعمل الحر، كما نلاحظ أن قرابة النصف من الذين تم مرافقتهم وتقديم الدعم المادي لهم يقعون في فئة المستوى التعليمي المتوسط، كما نلاحظ أن نسبة 30 بالمئة يقعون في فئة دون المتوسط والذي يسبب مشاكل كبيرة للوكالة من حيث التعليم والتكوين الريادي وتعليمهم المهارات الريادية وعملية إنشاء المؤسسات.

أما عن المساهمة في الصادرات الجزائرية فالجدول الموالي يوضح مساهمة قطاع ريادة الأعمال في الصادرات الجزائري بشكل عام :

الجدول (08): صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة 2010-2016

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
الصادرات خارج المحروقات	1526	2026	2026	2165	5282	1969	1781
أجمالي الصادرات	57053	73489	71866	65917	62886	34668	28883
نسبة	%2.7	% 2.8	%2.9	%3.3	%4.1	%5.7	% 6.2

(الوحدة: مليون دولار)

المصدر: (بوقادير ربيعة ومطاي عبد القادر، 2018، ص282)

3. 4. 2 واقع آليات الدعم والمرافقة الريادية الأخرى.

يعتمد تقييم آليات الدعم والمرافقة على النتائج المحققة والأداء المنجز، بخصوص مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات فوضعيتها إلى غاية السداسي الأول من سنة 2018 كانت كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (09): وضعية انجاز مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات

	المشاريع في طور الانجاز	المشاريع المنجزة	إجمالي المشاريع
مراكز التسهيل	01	26	27
مشاتل المؤسسات	03	16	19

المصدر: (عزوز، 2020، ص 106)

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أما عن أدائها فقد حققت مراكز التسهيل مساعدة من خلال استقبال 2014 مشروع، و مرافقة 543 مشروع إلى غاية السداسي الأول من سنة 2018 ، وبلغ عدد مخططات الأعمال المنجزة من قبل المراكز 105 مخطط أعمال، وأنشأت 90 مؤسسة استحدثت 2470 منصب عمل. (عزوز، 2020، ص 107)

وكانت نتائج أداء مشاتل المؤسسات لا تختلف كثيرا عن مراكز التسهيل حيث احتضنت 127 مشروعا، وتم إنشاء 50 مؤسسة استحدثت 297 منصب شغل. (عزوز، 2020، ص 106)

أما الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجيا فقد عملت على إطلاق مجموعة من الحاضنات التكنولوجية، حيث أنشئت الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله سنة 2010، وحاضنة ورقلة سنة 2012 وحاضنة جامعة باتنة 2013 والحاضنة التكنولوجية بوهران سنة 2012. وتعتبر الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله الأكثر نشاطا من بين الحظائر، حيث احتضنت 33 مشروعا، وكان عدد حاملي المشاريع الذين انشئوا مؤسساتهم هو 4 مشاريع، وعدد حاملي المشاريع في انتظار إنشاء مؤسساتهم هو 6 مشاريع في حين عدد المؤسسات الناشئة داخل الحظيرة التكنولوجية هو 11 مؤسسة إلى غاية سنة 2017. (بن واضح و حوحو، 2017، ص 67)

3. 4 .3 تحليل واقع المرافقة الريادية من خلال المؤشر العالمي لريادة الأعمال.

يقوم المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية (GEDI) والذي يقع في واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية)، والذي يهتم بتطوير المعرفة في مجال ريادة الأعمال وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية، ويشرف على المعهد مجموعة من الباحثين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، ويعمل المعهد على إصدار المؤشر العالمي لريادة الأعمال (GEI) كل سنة أو سنتين.

سوف نحاول في الجدول الموالي استظهار قيمة المؤشرات الموجودة في المؤشر العالمي لريادة الأعمال المتعلقة بالجزائر، للسنوات 2016، 2017، 2018، 2019، كما يلي:

الجدول (10): مقارنة تطور المؤشرات العالمية لريادة الأعمال في الجزائر

المؤشر الفرعي	المؤشر / السنة	2016	2017	2018	2019
اتجاهات ريادة الأعمال	تصور الفرص	0.69	0.34	0.27	0.27
	مهارات الإنشاء	0.36	0.28	0.31	0.38
	قبول المخاطر	0.26	0.39	0.39	0.25
	شبكات الدعم	0.27	0.51	0.50	0.51
	الدعم الثقافي	0.36	0.32	0.30	0.29
قدرات ريادة الأعمال	فرص الإنشاء	0.34	0.17	0.17	0.21
	استيعاب التكنولوجيا	0.29	0.25	0.27	0.10
	رأس المال البشري	0.38	0.31	0.29	0.33
	المنافسة	0.24	0.16	0.16	0.19
تطلعات ريادة الأعمال	ابتكار المنتجات	0.26	0.22	0.31	0.18
	سيرورة الابتكار	0.12	0.10	0.10	0.10
	النمو	0.20	0.20	0.20	0.24
	دولية الأعمال	0.23	0.20	0.19	0.17
	رأس المال المخاطر	0.70	0.31	0.27	0.14

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على تقارير المرصد العالمي لريادة الأعمال لسنوات 2016، 2017، 2018، 2019.

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

- اغلب المؤشرات انخفضت في سنة 2019 مقارنة بسنة 2016، خاصة مؤشر رأس المال المخاطر وتصور الفرص، استيعاب التكنولوجيا؛
- استقرار نسبي لمؤشرات: مهارات الإنشاء، الدعم الثقافي، رأس المال البشري، سيرورة الابتكار، النمو، دولية الأعمال؛
- المؤشرات التي تشهد انخفاض كبير هي: استيعاب التكنولوجيا، سيرورة الابتكار، رأس المال المخاطر، دولية الأعمال، المنافسة.

وتدل هذه المؤشرات على عدم الاعتماد على الابتكار في العملية الريادية في المشاريع وتركيزها على الأعمال النمطية التقليدية، كذلك تدل على عدم قدرة المشاريع الريادية على المنافسة الدولية والمساهمة في الصادرات، وعدم قدرة المشاريع الريادية على استيعاب التكنولوجيا المتطورة.

- وشهد مؤشر شبكات الدعم ارتفاع بين سنة 2016 إلى سنة 2019 مما يدل على وجود تطور وتنوع في آليات المرافقة والدعم في الجزائر.

4. خاتمة:

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة وتشخيص أداء هيئات المرافقة الريادية في الجزائر من خلال النتائج التي تم تحقيقها، وقد اهتممنا بتشخيص أهم هيئات المرافقة بالاعتماد على الأثر على التشغيل والأثر على الصادرات، وقد أظهرت النتائج وجود مرافقة ريادية لكنها ليست كافية بسبب وجود بعض النقائص أهمها:

- أظهرت النتائج عدم قدرة هيئات المرافقة الريادية على تعزيز الثقافة الريادية في المجتمع بدلالة قلة الأشخاص ذو المستوى التعليمي العالي (ليسانس، دراسات عليا) حيث كانت تساهم في مساعدة ودعم الشباب ذو المستوى التعليمي المنخفض وهذا ما يتفق مع دراسة (قوجيل، 2017)؛
- أظهرت النتائج انه يقتصر دعم ومرافقة أغلب هيئات المرافقة على المساعدة والدعم المالي دون التركيز على المرافقة الفنية والتكوين والتعليمي الريادي.
- أظهرت النتائج أن مساهمة المشاريع الريادية قليلة على الاقتصاد الوطني من حيث التشغيل، لان الملاحظ عليها إن المشاريع الريادية لا تستمر في نشاطها بعد السنة الرابع من بداية النشاط.
- أظهرت النتائج أن كل المساعدات المالية الممنوحة لا تلاؤم الفئات المستهدفة وهي تتعلق بمرحلة إنشاء المشروع ولا تساعد الريادي في مرحلة الاستغلال وبهذا بهذا تجد الريادي ينشئ المشروع لكن لا يستمر في النشاط، وهذا ما يتوافق ودراسة (رقيق وحليتيم، 2018).
- أظهرت النتائج عدم تركيز وفعالية هيئات المرافقة الريادية على الإبداع والأفكار الإبداعية وهذا بدلالة تقارير المرصد العالمي للريادة، وعدم قدرة المشاريع التي تم مرافقتها على تسويق منتجاتها دوليا.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- أظهرت النتائج عدم تركز هيئات الدعم والمرافقة الريادية على القطاعات المهمة مثل الصناعة وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من القطاعات التي لها تأثير مباشر على الاقتصاد، بل اهتمت بتمويل ومرافقة الرياديين في إنشاء مشاريعهم في قطاع الخدمات أكثر من القطاعات الأخرى وهذا ما يتوافق ودراسة (رقيق وحليتيم، 2018).
- أظهرت النتائج وجود اثر ايجابي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من خلال مساهمتها الكبيرة في التشغيل، على الرغم من انخفاض القيمة الممنوحة للرياديين في هذه الوكالة مقارنة مع الهيئات والآليات الأخرى المرافقة.
- أظهرت النتائج انه يوجد ثلاث أو أربع هيئات مرافقة هي التي ترافق الرياديين بشكل كبير في إنشاء المشاريع وهدا راجع لقدرتها على المساعدة المالية، وافتقار الهيئات الأخرى مثل المشاتل وغيرها على تمويل مشاريع الرياديين.

التوصيات:

وعلى ضوء هذه النتائج نقترح مجموعة من التوصيات أهمها:

*وضع جميع هيئات المرافقة الريادية عند مسؤولية مركزية واحدة ليسهل تقييمها ومتابعة نشاطهم بشكل مباشر؛

*وضع برامج وطنية تثقيفية لأهمية الريادة بشكل عام، ووضع برامج التربية الريادية والتدريب الريادي في المؤسسات التعليمية الأولى من التعليم؛

*تشجيع الأفراد داخل المؤسسات العمومية على التوجه نحو الريادة المؤسسية أو التنظيمية؛

*ضرورة وضع اختبارات أولية على القدرات والخصائص الريادية للأفراد قبل مساعدة الريادي.

من الضروري التركيز على الأفكار الريادية في مشاريع الشباب عوض المشاريع المقلدة؛

5. قائمة المراجع: طريقة (APA)

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- أمال بعيط، (2017) ، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع وأفاق- دراسة حالة: Angem, Ansej, cnac**، أطروحة دكتوراه، علوم تسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة باتنة 1.
- برحومة عبد الحميد وصورية بوطرفة، (03-04 ماي 2011)، **واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييرها على ضوء التجارب العالمية، عرض نماذج عالمية لحاضنات الأعمال**، الأيام العلمية الدولية حول المقاولاتية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- بن واضح الهاشمي وحوحو مصطفى، (2017)، **دور الحاضنات التكنولوجية في بناء الاقتصاد المعرفي مع الإشارة إلى الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله، كتاب اليوم الدراسي حول** "دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، جامعة المسيلة.
- بوخمخم عبد القادر وصندرة سايبي، (2011)، **دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية المجلة الأردنية لإدارة الأعمال.**
- جهاد مجاهد مشني، (2018)، **واقع المشاريع الريادية الصغيرة وسبل تطويرها حالة تطبيقية عمى محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
- خيري مصطفى كتانة وأحمد عوني أحمد أغا، (2012)، عناصر استراتيجيات الريادة وأثرها على أبعاد إبداع المنتج دراسة من وجهة نظر العاملين في مركز الاطراف الصناعية في الموصل، **مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية**، العدد 21
- دبي علي، بن تومي، سارة، (2015)، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، **المجلة الجزائرية للمالية العامة**، المجلد 05، العدد 01.
- صندرة سايبي،(2005)، دور **المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع قسنطينة**، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة.
- صندرة سايبي،(2013)، مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بسكرة، العدد 05.
- طارق عادل ثابت، (2016)، **العوامل المؤثرة في نجاح اختيار المشاريع الريادية ضمن برنامج "مبادرون"**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد السلام أبو قحف، إسماعيل السيد، توفيق ماضي، رسمية زكي، (2001)، **حاضنات الأعمال (فرصة جديدة للاستثمار، وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة)**، الدار الجامعية، الإسكندرية.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- عبد الفتاح بوخمخم، صندرة سايبي، (2006)، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، **مجلة الاقتصاد والمجتمع**، المجلد 04، العدد 04.
- عزوز عائشة، (2020)، المرافقة المقاولاتية بين الواقع والأفاق –دراسة حالة الجزائر-، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد 12، العدد 01، القسم أ.
- غيتي نسرين، (2009)، **مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة**، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.
- فاطمة وهاملي عبد القادر،(18-19 افريل 2017)، المهارات المقاولاتية ودورها في تفعيل روح المقاولاتية، **المؤتمر الدولي الأول حول"المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار"**، المركز الجامعي بميلة.
- محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة، (18-19 أفريل 2011)، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، **الملتقى الوطني حول:إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- محمد قوجيل،(2017)، إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر –دراسة تحليلية-، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، العدد07.
- مسيخ أيوب، (2017)، **دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المقاولين) في ولاية بسكرة**، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة المؤسسات، جامعة سكيكدة
- رقيق أحمد وحليتيم يوسف، (2018)، **تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب المسيلة**، مذكرة ماستر، تخصص تسيير عمومي، جامعة المسيلة.
- ياسر سالم المري، (2013)، **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (1993)، **الجريدة الرسمية**، العدد 64.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (1994)، **الجريدة الرسمية**، العدد 44.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (1996)، **الجريدة الرسمية**، العدد 52.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (1998)، **الجريدة الرسمية**، العدد 28، العدد 42.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (2002)، **الجريدة الرسمية**، العدد 74.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (2001)، **الجريدة الرسمية**، العدد 47.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (2003)، **الجريدة الرسمية**، العدد 13، العدد 54.
- الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، (2004)، **الجريدة الرسمية**، العدد 06، العدد 19.

المراجع باللغة الأجنبية:

- *Gartner*, W.B.(1990),What Are We Talking About When We Talk About Entrepreneurship, ***Journal of Business Venturing***, Vol .5, p23.
- *Zoltan J Ace and All , (2018),* **The Global Entrepreneurship Index**, *The Global Entrepreneurship and development Institute.*
- *Zoltan J Ace and All ,(2017),* **The Global Entrepreneurship Index**, *The Global Entrepreneurship and development Institute.*
- *Zoltan J Ace and All, (2019),* **The Global Entrepreneurship Index**, *The Global Entrepreneurship and development Institute.*
- *Zoltan J Ace and All,(2016),* **The Global Entrepreneurship Index**, *The Global Entrepreneurship and development Institute.*

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)